مهمة ترشيح من يراه جديراً بجائزتها ذلك العام. وبالطبع لم يجد إلا «نجيب محفوظ» ليُكرم الأدب العربي لأول مرة على أيدي شيفتيل اليهودي !!

والغريب أن محفوظ قد أرسل إلى شيفتيل في ١٩٨٨/٢/٢٥ خطاباً يبارك ترشيحه له ويحمد أخلاقه التي هدته إليه، وإن كانت معلوماتنا قد توقفت تماماً تجاه هذا الموضوع عند ما أعلنه محفوظ فور فوزه بالجائزة من إنه لا يدري عن مسألة ترشيحه أي خبر وأن الجائزة لم يكن ينتظرها يوماً ما بل واستنكر أن تكون الصهيونية وراء هذه الجائزة العالمية حين سأله أحد المراسلين الأجانب عن هذا.

وواقعة أخرى قد تتصل بحصول نجيب محفوظ على الجائزة وهي إعلان الناقد الفرنسي أندريه مايكل أستاذ الدراسات العربية ورئيس المحفل الماسوني في مجلة (مجازين ليتريز) الفرنسية في مارس ١٩٨٨ من أنه يعتقد أن الأديب المصري «نجيب محفوظ» هو النجم العالمي المنتظر لجائزة نوبل في ذات العام.

– والسؤال : كيف يطرح اسم أديب عربي في قائمة الترشيح لجائزة نوبل في فبراير وتقبل فوراً ولأول مرة ثم يفوز بها في أكتوبر من ذات العام؟!

– لماذا استجابت الأكاديمية لترشيح شيفتيل في ذات العام رغم آلاف الترشيحات التي تنهال عليها في كل عام شرقاً وغرباً؟

– وما هو الأساس الذي قامت عليه نبوءة رئيس المحفل الماسوني